

جامعة الفصـورة
كلية التربية
قسم أصول التربية

"بسم الله الرحمن الرحيم"

الدراسة الذاتية

موقع التربية الإسلامية في البيشة التراوی

البحث التربوي وموقع التربية الإسلامية منه

إعداد

دكتور / مهند محمد ابراهيم غابي

مدرس بقسم أصول التربية

نشرت هذه الدراسة في مجلـة التربية المعاصرة ، العدد الرابع
يناير ١٩٨٦ بعنوان "البيـث التـراـوـي وـمـوـضـعـ الـتـرـبـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ"

مايو ١٩٨٥

CO

محتويات البحث

الموضع	الصفحة
١ - مقدمة	٢
٢ - مشكلة البحث	٣
٣ - التعريف ببعض المفاهيم	٤
٤ - خطة البحث	٥
٥ - أهمية البحث التربوي وال الحاجة الى البحث الحالى	٨
٦ - البحث التربوى بين الاصالة والمعاصرة	١١
٧ - الدراسة المسوحية :	١٢
٨ - مجالات البحث التربوي من واقع الدراسة المسوحية	١٤
٩ - التربية الاسلامية وموقعها من البحث التربوي	١٦
١٠ - معوقات البحث التربوي	١٨
١١ - مجمل نتائج البحث	١٩
١٢ - مقترنات البحث	٢١
١٣ - نموذج مقترن للتطوير في البحث التربوي الاسلامي	٢٣
١٤ - مراجع البحث	٢٦
١٥ - الجداول :	
١٦ - جدول رقم (١) : الدرجات العلمية التي منحتها كليات التربية منذ إنشائها حتى عام ١٩٨٣	
١٧ - جدول رقم (٢) : الدراسات العليا في التربية الاسلامية والتي قامت بها كليات التربية منذ إنشائها حتى عام ١٩٨٣	
١٨ - الأشكال :	
١٩ - شكل رقم (١) : نموذج مقترن للتطوير في البحث التربوي الاسلامي	٢٥

مقدمة :

البحث العلمي هو الوسيلة التي تتبعها الجامعات ومرتكز البحث العلمي المختلفة للنهوض بمجتمعاتها في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وذلك بقصد تحقيق التنمية الشاملة واللحاق بركب التقدم العلمي والتطور التكنولوجي .

وإذا كانت الجامعات على مختلف أشكالها مناطقة بعدها وظائف منها البحث العلمي ، ولعدّاد الكوادر البشرية في التخصصات المختلفة ونشر الرغبي الثقافي نان " البحث العلمي يُعدّ لمن موقع القلب من وظائف الجامعة الثلاث ، والجامعة على هذا النحو هي عقل المجتمع والبحث العلمي هو عقل الجامعات والدراسات العليا هي أداء الأساسية التي تقود حركة وترشد حركة التنمية " (١) .

ولما كان البحث العلمي أحد الوظائف الرئيسية للجامعة ، فإن البحث التربوي يُعدّ هدفاً أساسياً من أهداف كليات التربية المنتشرة في مصر والتي بلغ عددها (٢٣ كلية) ولقى لآخر احصاء عام ١٩٨٤ ، هذا بخلاف كليات التربية النوعية (الرياضية والموسيقية والفنية) (٢) .

وتغاص أهمية البحث التربوي بقدر ارتباطه بمشكلات المجتمع وبالدرجة الأولى بقدر ارتباطه بهوية المجتمع الذي يتعايش معه ويستمد منه مقوماته الأساسية . ولما كانا نعيش في دولة دينها الإسلام ، فالشئ الطبيعي والمنطقي أن تكون هويتنا إسلامية في كافة مناحي الحياة . ويعنى ذلك أن التربية الإسلامية يجب أن تعال من نظامنا التعليمي ومن أبحاثنا العلمية والتربية حظاً أوفر واهتمامًا أكبر مما هو حادث الآن .

لكن ترى هل هذا هو حال أبحاثنا التربوية ٤٠٠٠ خاصة أن نتائج البحث التربوي - الآن - قلماً يكون لها تأثير مباشر على الميدان التربوي ، حيث يشير بعض العربين بتهمم إلى أن معظم التغييرات والتتجددات التربوية لم تكن نتيجة البحث التربوي .

وقد يصدق ذلك على أبحاثنا التربوية نتيجة للتبعية التي أبعدتها كثيراً ولفتره طويلة عن مشكلات مجتمعنا الحقيقة ، كما أن الدراسات التربوية لا زالت - في الغالب - في مرحلة الاقتباس أو على الأكثـر نـان بعضـها على بدـأـة طـريقـ النـقـدـ والـذـى نـأـمـلـ أنـ يـوـدـىـ بـنـاـ السـىـ

مرحلة الاصلاح والتطوير والتجدد والابتكار .
ولن يحدث ذلك مالم تتم عملية تأصيل ثقافة مجتمعنا . عملية التأصيل هذه سمة واضحة في المجتمعات المتقدمة " وما وضع المدرسة السوفيتية عنا ببعيد فناهجها لا تتضمن سوى ما يتنق مع الفكر الماركسي . والمؤسسات التربوية بكل تنظيماتها وتكويناتها مسخرة لتشتتة الفرد الماركسي كما رسمته الشيوعية وكما حددت مواصفاته " . (٤) وينطبق نفس الشيء على المجتمعات الغربية .
ترى أين نحن من هذا ؟ أين تراثنا النكرى وثقافتنا الإسلامية الأصلية ؟ أين دور أبحاثنا العلمية والدراسات التربوية ؟
أين نظامنا التعليمي من ثقافتنا الإسلامية ؟ خاصة أن كل نظام تعليمي يجب أن يكون من نبت أرضه ومتكوناً مع خصائص تربته وجده . (٥)
ترى هل أبحاثنا التربوية من نبت الأرض المصرية ؟ وهل هي انعكاس لفلسفتنا الإسلامية ؟
هل لل التربية الإسلامية مكان بين الأبحاث التربوية في مجتمعنا في كلية التربية ؟

تحديد مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث الحالى في محاولة الإجابة على السؤالين التاليين :

١) ماموقع التربية الإسلامية من البحث التربوى في مصر ؟

٢) ما التصور المقترن للتطوير في البحث التربوى الإسلامي ؟

التعريف ببعض المفاهيم :

البحث التربوى : يقصد به - في الدراسة الحالية - الأبحاث العلمية المتمثلة في الماجستير والدكتوراه والتي تفتحها كليات التربية في مصر .

البحث التربوى الإسلامي : يقصد به أبحاث الماجستير والدكتوراه التي تناولت الفكر التربوى في الإسلام ، وفلسفة التربية الإسلامية ، ومشكلات التعليم الدينى ، وكل ما يتصل بدراسة التربية الإسلامية .

وسوف يتضح ذلك أكثر حينما نعرض لمجالات البحث في التربية الإسلامية .

خطة البحث: في محاولة للاجابة على التساؤلات السابقة سوف ينبع البحث النهج التالي :

- ١- توضيح أهمية البحث التربوي وال الحاجة الى البحث الحالى .
- ٢- القاء بعض الضوء على قضية البحث التربوي بين الأصلية والمعاصرة .
- ٣- اجراء مسح للبحوث التربوية والتي منحتها كليات التربية في مصر منذ إنشائها حتى عام ١٩٨٣ ممثلة في درجتي الماجستير والدكتوراه .
- ٤- تصنيف هذه البحوث الى مجالات مختلفة لتبيان موقع التربية الإسلامية من البحث التربوي .
- ٥- التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه البحث التربوي بصفة عامة والبحث في التربية الإسلامية بصفة خاصة .
- ٦- استخلاص نتائج البحث الحالى .
- ٧- محاولة تصميم نموذج للتطوير في البحث التربوي الإسلامي .

أهمية البحث التربوي وال الحاجة الى البحث الحالى :

ان الهدف الأسمى للبحث التربوي هو الكشف عن المعرفة الجديدة والتى من خلالها يمكن تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في فهم الأبعاد المختلفة للعملية التربوية ومايكتنلها من مشكلات . ويساعد البحث التربوي في تحديد المستويات التعليمية المختلفة ومدى مناسبة البرامج التعليمية والمواد الدراسية في تلبية الاحتياجات الثقافية والتربوية للفرد والمجتمع . (٦)

ويستلزم العصر الحاضر أن يكون تطوير التعليم واصلاحه قائما على البحث العلمي التربوي والدراسات العميقه ، كما أن التوسع في نشر التعليم والسعى الى مزيد من الديقراطية والتقدم المستمر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، كل ذلك يتطلب اجراء البحوث والدراسات المستمرة لمراجعة أهداف التعليم ومناهجه وادارته والقوى البشرية . الخ بما يتضمن استجابته وملائمه للتغيرات المتلاحقة في حياة المجتمع . (٧)

والبحث التربوي يغرس الخلاف في كثير من المشكلات التربوية خاصة الجدلية منها حيث أن بعض المشكلات التربوية متعددة ومن ثم فحلها لا يكون جاهزا بل يتطلب ذلك الانكار الجديدة التي تساعد في الحل . ومثل هذه الانكار تأتى عن طريق البحث التربوي . (٨)

وتتفتح الحاجة الى البحث الحالى وغيره من الأبحاث في هذا الميدان حينما يتبين لنا عدم وجود استراتيجية للبحوث التربوية " . نعم المؤسف حقاً أن البحث التربوي يتم في أعلى بطريقه ارجالية دون تخطيط قوى أو حتى تخطيط محلى مما ينقده نعاليته في اصلاح التعليم ودفع حركة التجديد " (٩)

وقد ينطبق ذلك لا على البحث التربوي فقط ، بل على البحث العلمي بصفة عامة مما يدل على أن البحث العلمي يمر الان بأزمة وهي أزمة مجتمعية " . ترجع بالدرجة الاولى الى عدم وجود خطة قوية واضحة المعالم وحددة الأطر تستهدف متطلبات تنموية من البحث العلمي " (١٠) ولعل المسبب الرئيسي في ذلك أن التنمية التي تتم في دول العالم الثالث - ومنها مصر - هي تنمية تابعة محكومة بنظام دولي احتكاري بالغ التعقيد . (١١) مما يعيق البحث العلمي والتربوي عن تنمية المجتمعات العربية . وعلى ذلك نلن بفلح النموذج التربوي الغربي نس

تبعة هذه المجتمعات وذلك لأنّه يرتبط بالنظام الرأسمالي العالمي الذي لا تستفيد منه هذه المجتمعات كما أن ارتباطه بهذا النظام يفضي إلى انتاج نوعيات من البشر تختلف ومتطلبات وظروف مجتمعات العالم الثالث . (١٢)

ولا يخفى على كثير من العاملين في مجال البحث التربوي سوء الحال الذي وصل إليه التعليم في المجتمعات العربية وضمنها مصر ، فنجد المناهج الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس و .. الخ ، غالباً ما تحدث في غياب الثقافة العربية والروح الإسلامية مما نتج عنه الاغتراب الثقافي الذي نلمسه ونعيشه في هذه الأونة والذي خلق نوعاً من عدم الانتماء واللا .. وقد تسبب النموذج الغربي في التعليم المصري والذي آثره وسانده نظام بحثي يرتكز على نقل ونسخ النظريات والأفكار ذات الأصل الغربي ، تسبب ذلك في فقدان الهوية المصرية في التعليم . ولقد دعم نظام النقل والنسخ عدة آليات منها :

- سيل البعثات الخارجية الذي أفرغ كلية التربية بجبل من الباحثين الذين تم إعدادهم وتدریسهم في أمريكا وغيرها .
- البحوث التربوية المشتركة (الإشراف المشترك) .
- استدعاء الخبراء الأجانب للمشورة والمعاونة وابداً الرأى في أمور كثيرة تتعلق بالتعليم والبحث العلمي . (١٣)
- منح السـلام الـأمـريـكـيـة .

وهكذا يجد أن عملية النقل عن النموذج الغربي لم تكن عملية عملية أملتها ظروف التسلط الحضاري المصري ، ولكتها مؤامرة مخططة ومحاكاة جيداً لربط البحث التربوي المصري بقواعد وأسس واتجاهات النموذج الغربي للبحث والتعليم . (١٤)

وارتباط البحث العلمي والبحث التربوي بالهوية المصرية والثقافة الإسلامية أمر لا منازع منه لا صلاح حال التعليم وتطويره ونق الايديولوجية المصرية لأنّه لا يجوز بأى حال من الأحوال ، بل لا يجب أن تكون لنا هوية معينة وأبحاثنا التربوية ونظمنا التعليمية تائش مطابقة لهوية أخرى . وفي ذلك يقول (د . كونانت الـأمـريـكـيـ في كتابه التربية الحرية) :

ان عملية التربية ليست عملية تهاط ، وبيع وشراء ، وليس بضلعة تصدر الى الخارج أو تستورد الى الداخل ، اتنا في فترات من التاريخ خسرنا أكثر مما ربحنا باستيراد نظرية التعليم الانجليزية والأوروبية الى بلاد أمريكا . (١٥)

وهذا أستاذ أمريكي يتحدث أن أثر النقل والاقتباس في مجتمعات قد تكون متجانسة الى حد بعيد ، نimbالك عندما يحدث ذلك حيث يتم النقل والاقتباس من هذه المجتمعات الى شعوبنا العربية ومصر الإسلامية .

مما يken القول أن اصلاح حال التعليم وتطويره في مصر يتطلب الاهتمام بالبحوث التربوية ، والبحوث التربوية لن تکوئ نتائجها الا اذا انبعثت من الهوية المصرية ورفضت سلطان التبعية الذي تغلغل الى مراكز البحث التربوي والى كليات التربية مصرياً اياماً بحالة من التدهور والتدنى الشامل والخطير . (١٦)

ويمكن أيضاً القول اتنا في حاجة الى التنظيم والتخطيط للبحوث التربوية حيث أن الجهد الذى تبذل حالياً قد ينقصها الكثير من التسقى أو التخطيط ، نحن في حاجة حقاً الى ايجاد الصلة القوية بين الباحث وبين الميدان ، فكثيراً ما تتوضع نتائج البحوث على أرفف المكتبات دون أن يقرأها أو يسمع بها من هو في أشد الحاجة إليها من العاملين في الميدان . (١٧)

نحن في حاجة الى نتائج البحوث التربوية والنفسية وتأصيل الفكر التربوي الإسلامي ، لأنّه بدون ذلك سوف لا يتحقق الكثير من الاصلاح والتطوير الذي نبغيه في التعليم والبحث العلمي .

وهكذا تتضح أهمية البحث الحالى والذى يهدف الى تصوير واقع البحث التربوى فى مصر وموقع التربية الإسلامية منه والمعوقات والصعوبات التي تواجه البحث التربوي بصفة عامة والبحث في التربية الإسلامية بصفة خاصة ، ثم يحاول البحث الوصول الى عدة مقتراحات قد تسهم في تطوير البحث التربوي الإسلامي من خلال نموذج مقترح لهذا التطوير .

البحث التربوي بين الأصالة والمعاصرة :

تعالت في الآونة الأخيرة صيحات - وأحس بها جادة - تتحدث عن الأصالة والمعاصرة أو التراث والمعاصرة وذلك بعد فترة طويلة أغلق خلالها تراثنا التربوي العربي والإسلامي " حتى السبعينيات نجد أن النكير التربوي المصري غارق في الكشف عن آراء أفلاطون وروسو ولوک ودیسوی وغيرهم من فلاسفة التربية الغربية دون أدنى عناية باستقراء آراء المفكرين التربويين العرب والمسلمين " (١٨)

وما يُوْسِف له أن بعض التربويين المعاصرین - الذين تتلمذوا على أيدي المفكرين الغربيين - ينہکون أنفسهم في البحث والتجربة عن أشياء لاتمت من قريب أو بعيد إلى التربية الإسلامية ، متعللين بأن المنهج العلمي والبحث التجربى هما أساس الحضارة الأوروبية الحديثة ، وهما من صنعها . نعم المنهج العلمي والبحوث التجريبية أساس الحضارة الأوروبية الحديثة ، ولكن لا يعلم هو إلا أن المسلمين توصلوا - في القرون الأولى - إلى منهج دقيقة للبحث العلمي فاكتشروا العلاقات السببية والقوانين الطبيعية ، والعلوم الرياضية عن طريق اتباع منهج البحث التجربى الذى سبقوا الأوربيون إليه بعشرة قرون ٢٠٠ (١٩)

ولم يقتصر جهد العلماء المسلمين على اكتشاف هذا المنهج وتطبيقه في نطاق العلوم الطبيعية والرياضية " بل وضعوا منهجاً آخر للبحث في العلوم الشرعية والاجتماعية ، فكان لعلماء أصول الفقه منهجه متميز يقوم على الاستقراء والاستدلال معاً " (٢٠)

وإذا كانت الحضارة الأوروبية الحديثة قامت على أساس المنهج التجربى الذى اشتهر به روجريكون ، فنهاهيو بيكون نفسه يعترف في صراحة لا ينسى أنها مدین في منهجه للعرب

وحضارتهم ٢٠٠

وهذه الحضارة التي حاول الغرب أن ينكرها ويختفيها فيما مضى يعلنها الان بعض المتصفيين منهم ، فنهاهيو (برينولت) يتحدث في كتابه بناء الإنسانية عن أصول الحضارة الغربية فيقول : إن روجريكون درس اللغة العربية والعلوم العربية في مدرسة إكسفورد على يد خلفاء معلمه في الأندلس ، وليس لروجر بيكون ولا سميته الذي جاء بعده الحق في أن ينسب إليه ما الفضل في

ابتكار المنهج التجربى ، فلم يكن بيكون إلا رسول من رسول العلم والمنهج الاسلاميين الى أوروبا
(٢١) المسيحية .

والأسلوب العلمي ليس وليد الحضارة الغربية حيث يقول المفكر البريطاني برتراند راسل :
" إن الأسلوب العلمي ولد من زواج مذهبين تكثرين أنت بكل واحد منها إحدى الحضارات
العظيمة ، أولهما : تنظير الأغريق ، وثانيهما اختبار العرب " (٢٢)
ويقول بريغولت أيضا : " لقد كان العلم ، أهم ملجمات به الحضارة العربية على العالم
الحدث " (٢٣) .

ومن ثم نعم حقنا أن نردد في اعتزاز وفخر ، ومعنا بعض التربويين تلاميذ المدرسة الغربية ،
أن أوروبا أخذت المنهج العلمي عن الاسلام باعتراف واضح هذا المنهج نفسه باعتراف المنصفين
من المؤرخين .

ومن ثم نجد اتجاهها قويا الان ينادي بضرورة تأسيسنا التربوى وتقانتنا الاسلامية ،
واتجاهها معاكسا يرى أن في ذلك عودة الى الوراء ، وأنه لكي نتقدم ونساير ركب الحضارة نعلينا
بالمعاصرة ، واعتقد أن الاتجاه الثاني مغرض ، وما أكثر الذين يكيدون للإسلام وللأصولية
المصرية والعربية " نقد صار واضحا أن استراتيجية قد وضعها مجاهدة هذا الخطر الاسلامي
تعتمد على تكتيكات يقوم على المكر والدهاء حتى يخرج قطار الاسلام عن خطه الاسلامي (٢٤)
وذلك هي الازمة التي نحن عنها غافلون ، وملتفون عنها الاخرون الذين يتربعون بمقدرات
هذه البلاد ، ومن طرقهم في ذلك استلاطم العقل المصري باغرائه في مشكلات غير مشكلاته ،
بوضع نماذج ومثل غير ما يحتاجه ، باغرائه في اتجاهات وقضايا غير أساسية لمجتمعه (٢٥)
ومن ثم نحن في حاجة الى درء هذا الخطر وانسان هذه الاستراتيجية بذات الأسلوب ، وذات
التكتيک " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة " (٢٦)
وتمة القوة في هذا العصر هي قوة العلم والبحث والتجريب .

ولقد حث الاسلام على العلم والدليل على ذلك أن أول آية نزلت على رسولنا الكريم
" اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم " (٢٧)

وقد كان نتيجة ذلك أن اندفع المسلمون إلى البحث في جميع ميادين الحياة ، ونشأ عن ذلك « الحضارة الإسلامية التي أتتني أمثال جابر بن حيان في الكيمياء ، وأبن الهيثم في الطبيعة وأبي بكر الرازي في الطب ، وأبن سينا في الفلسفة والطب ، والغزالى في الجانب الروحى ، وأبن رشد في الفلسفة العقلية ، وأبن خلدون في الاجتماع والتاريخ ، والخوارزمي في الجبر وكثيرين غيرهم » .^(٢٨)

وإذا كنا نتحدث عن الاتجاهات المتباينة في قضية الأصالة والمعاصرة ، وقد أوضحنا أسباب الاهتمام بالأصالة والتي يمثلها أحد الاتجاهات ، والمعاصرة والتي يمثلها اتجاه آخر فإن هناك اتجاهًا ثالثًا يقف موقف الوسيط « فعلى الرغم من أننا نقلنا كثيراً من علم الغرب وأجهزة الغرب ونظمها ، إلا أننا نقلناها دون أن نشرب المنبع العقل الذي أدى إلى إنتاج تلك العلوم والنظم عند أصحابها . لقد قطفنا الثمرة ونفضنا أن نأخذ الشجرة بجذورها كي نزرعها نحن ونأخذ ثمرتها . وأقول تلك الشجرة لها بذرة في الأصل ، وهى البذرة العربية الإسلامية » .^(٢٩)

ومن ذلك يمكن القول أن ثلاثة اتجاهات وجدت أخيراً فيما يخص الأصالة والمعاصرة في كل جوانب حياتنا خاصة التقانية منها ، اتجاه يؤيد الأصالة واتجاه يعارضها وثالث يقسم في الوسط بحيث يمكن الدمج بين التراث والمعاصرة ، وقد يصدق ذلك على البحث العلمي بصفة عامة والبحث التربوى كذلك ، أما البحث في التربية الإسلامية فيعتقد أن ثمة اتجاه واحد وطريق واحد محدد ينبغي ألا يحيى عنه الباحث في التربية الإسلامية وهو اتجاه الأصالة والذى نعني به تأصيل النكرا التربوى الإسلامى وتقديمه فى روح وفى ثوب إسلامى ، وذلك طالما اتفقنا على سبق العلماء المسلمين لأوروبا فى جميع ميادين العلم ، وطالما تأكدنا وثبتت لدينا أن أوروبا أخذت المنبع العلمي التجريبى عن المسلمين والإسلام ، ومهمما تحدث البعض عن المنزع والخلط بين الأصالة والمعاصرة (اتجاه الوسط) فلابد أن يعود إلى أصل الثمرة وهي البذرة التي وضعت فى الأرض العربية والترااث العربى والإسلامى .

الدراسة المسحية :

مجالات البحث التربوي من واقع الدراسة المسحية :

من خلال مسح قام به الباحث للأبحاث العلمية المتمثلة في درجتي الماجستير والدكتوراه والتي منحتها كليات التربية منذ إنشائها حتى عام ١٩٨٣ أمكن تصنيف هذه الأبحاث وفقاً للمجالات (*)
التالية :

١) أبحاث في اعداد المعلم وتدريبه في المراحل الدراسية المختلفة :

وقد بلغ عدد هذه الأبحاث ٣١ بحثاً .

٢) أبحاث في إدارة التعليم والإدارة المدرسية ، ٣٥ بحثاً .

٣) أبحاث في التربية والتنمية والخدمة الاجتماعية ، ٦٠ بحثاً .

٤) أبحاث في نلسنة التربية والذكاء التربوي ، ٣٣ بحثاً .

٥) أبحاث في نظم التعليم وسياسات مشكلاته والمناهج الدراسية ، ١٠٠ بحثاً .

٦) أبحاث في تحضير التعليم واقتصادياته ، ٤١ بحثاً .

٧) أبحاث في التربية الدينية والاسلامية والذكاء التربوي الاسلامي ، ٤٥ بحثاً .

٨) أبحاث في الدراسات العليا والبحث العلمي ، ٦ بحثاً .

٩) أبحاث في تاريخ التربية وتطور التعليم بالنسبة للفتاة ، ١٧ بحثاً .

١٠) أبحاث ودراسات الطفولة ، ١٢ بحثاً .

١١) أبحاث في محو الأمية وتعليم الكبار ، ١٢ بحثاً .

وهذه الأبحاث يوضحها جدول رقم (١) كما منحتها كل كلية من كليات التربية .

ويلاحظ أن كلية التربية بجامعة عين شمس أكبر هذه الكليات منحاً لدرجتي الماجستير

والدكتوراه ، وهذا ينبع منها قبل الكليات الأخرى تلبيتها كلية بناء عين شمس ، فالمنصورة وهكذا .

وقد بلغ عدد هذه الأبحاث ٣٤٥ بحثاً من إجمالي الدراسات التربوية في علوم النفس والمناهج وطرق

التدريس والبالغ عددها ١٠٦٢ بحثاً بنسبة ٣٢٪

(*) راجع ملخص رسم (١)

*** جدول (١)**

الدرجات العلمية التي منحتها كليات التربية منذ إنشائها حتى عام ١٩٨٣

الجُمَالِي	العلوم التربوية			الناهـج وطرق التدريـس			العلوم النفـسـية			الآنسـام			الـكـلـيـات
	ج	د	م	ج	د	م	ج	د	م	ج	د	م	
٤٢٥	١٣٨	٣٦	١٠٢	١٣٢	٣٩	٩٨	١٥٠	٣٨	١١٢	عـين شـمـس			
١٣٠	٥٢	٩	٤٣	٢٢	٢	٢٥	٥١	١٤	٣٧	بنـات عـين شـمـس			
٨٠	٣٢	٨	٢٤	١٩	٣	١٦	٢٩	٢	٢٢	تـربية الـازـهـر			
٣	١	١	-	١	١	-	١	-	١	حـلوـان			
٣٤	١١	٤	٢	١٣	٣	١٠	١٠	١	٩	اسـكـدـرـيـة			
٨٤	٢٩	١٠	١٩	٣٩	٨	٣١	١٦	٣	١٣	طـنـطا			
١١١	٣٣	١٠	٢٣	٣١	٥	٢٦	٤٢	١٦	٣١	الـنـصـورـة			
٤٦	٩	١	٨	١٢	٢	١٠	٢٥	٢	٢٣	الـزـقـارـيق			
١	-	-	-	-	-	-	١	١	-	بـنـها			
١٢	٦	٢	٤	٦	-	٦	-	-	-	شـبـينـالـكـم			
٤٩	١٢	-	١٢	١٩	٤	١٥	١٨	٥	١٣	الـنـبـا			
٦٢	١٦	٥	١١	٢٢	٥	٢٢	١٩	٣	١٦	أـسـيـوطـ			
٢٥	٦	-	٦	١٢	١	١١	٢	١	٦	سوـهـاج			
١٠٦٢	٣٤٥	٨٦	٢٥٩	٣٤٣	٧٣	٢٢٠	٣٧٤	٩١	٢٨٣	الـجـمـالـي			

م = درجة الماجستير

د = درجة الدكتوراة

ج = الاجمال

(*) هذا الجدول من اعداد الباحث نتيجة المسح الذي قام به مستعينا في ذلك بدليل كليات التربية

(انظر المرجع رقم ٢)

* جدول (٢)

الدراسات العليا في التربية الإسلامية ونسبتها إلى الاجمالي وإلى الدراسات
التربية والتي قامت بها كليات التربية منذ إنشائها حتى عام ١٩٨٣.

الكليات	الدراسات	لجمالي الدراسات (م + د)	الدراسات التربوية	الاجمالي	% إلى الدراسات التربوية	% إلى الاجمالي	الكليات
عين شمس	٤٢٥	١٣٨	١١	٢٥	٢٩		
بنات عين شمس	١٣٠	٥٢	٤	٣	٢٦		
الأزهر	٨٠	٣٢	٦	٢٥	١٨٢		
حلوان	٣	١	—	—	—		
الاسكندرية	٣٤	١١	—	—	—		
طنطا	٨٤	٢٩	١٦	١٩	٥٥		
المنصورة	١١١	٣٣	١	٠٩	٣		
الزقازيق	٤٦	٩	—	—	—		
بنها	١	—	—	—	—		
شبين الكوم	١٢	٦	٤	٣٣	٦٦		
المنيا	٤٩	١٢	١	٢	٨		
أسيوط	٦٢	١٦	٢	٣	١٢٥		
سوهاج	٢٥	٦	—	—	—		
الاجمالي	١٠٦٢	٣٤٥	٤٥	٤	١٣		

* بيانات هذا الجدول من أعداد الباحث (راجع الملحق رقم ١) .

راجع كذلك المرجع رقم ٢

ال التربية الإسلامية و موقعها من البحث التربوي :

أوضحـت الـدراـسة المسـحـية أنـ الـابـحـاثـ العـلـمـيـةـ (ـ المـاجـسـتـيرـ وـ الدـكـتـوـرـاهـ)ـ الـتـىـ أـجـرـيـتـ فـيـ مـجـالـ

الـتـرـبـيـةـ الـاسـلامـيـةـ فـيـ كـلـ كـلـيـاتـ التـرـبـيـةـ فـيـ مـصـرـ حـتـىـ عـامـ ١٩٨٣ـ قـدـ بـلـغـتـ ٥ـ بـحـثـاـ يـوـضـعـهـاـ جـدـولـ

رـقـمـ (٢ـ)ـ مـنـهـاـ ٣٤ـ بـحـثـاـ لـلـمـاجـسـتـيرـ ١١ـ بـحـثـاـ لـلـدـكـتـوـرـاهـ (ـ لـمـزـيدـ مـنـ التـفـصـيلـ رـاجـعـ مـلـحقـ ١ـ)ـ

وـهـذـهـ الـابـحـاثـ يـمـكـنـ تـصـنـيـفـهـاـ إـلـىـ الـعـيـادـيـنـ التـالـيـةـ :

١ـ بـحـثـ وـاحـدـ عـنـ اـعـدـادـ الـعـلـمـ فـيـ الـاسـلامـ ٠

٢ـ بـحـثـ وـاحـدـ عـنـ الطـفـلـةـ فـيـ الـاسـلامـ ٠

٣ـ بـحـثـ وـاحـدـ عـنـ تـرـبـيـةـ الـمـرـأـةـ فـيـ الـاسـلامـ ٠

٤ـ بـحـثـانـ عـنـ تـطـوـرـ التـسـلـيمـ الـدـينـيـ ٠

٥ـ بـحـثـانـ عـنـ مـشـكـلـاتـ التـعـلـيمـ الـدـينـيـ ٠

٦ـ بـحـثـانـ فـيـ التـخـطـيـطـ لـلـتـرـبـيـةـ الـاسـلامـيـةـ ٠

٧ـ أـرـبـعـةـ أـبـحـاثـ فـيـ مـناـهـجـ التـعـلـيمـ الـدـينـيـ ٠

٨ـ خـمـسـةـ أـبـحـاثـ عـنـ دـوـرـ الـأـزـهـرـ وـالـتـعـلـيمـ الـدـينـيـ فـيـ نـشـرـ الثـقـافـةـ الـاسـلامـيـةـ ٠

٩ـ خـمـسـةـ أـبـحـاثـ فـيـ الـقـيـمـ وـالـاتـجـاهـاتـ الـدـينـيـةـ الـاسـلامـيـةـ ٠

١٠ـ عـشـرـةـ أـبـحـاثـ فـيـ فـلـسـفـةـ التـرـبـيـةـ الـاسـلامـيـةـ ٠

١١ـ اـثـنـانـ عـشـرـةـ بـحـثـاـ فـيـ تـارـيـخـ التـرـبـيـةـ الـاسـلامـيـةـ وـالـفـكـرـ التـرـبـويـ الـاسـلامـيـ ٠

وـمـنـ الـجـدـولـ رـقـمـ (٢ـ)ـ يـمـكـنـ اـسـتـنـانـ مـاـيـلـىـ :

أـولاـ : نـسـبـةـ أـبـحـاثـ التـرـبـيـةـ الـاسـلامـيـةـ إـلـىـ الـدـرـاسـاتـ التـرـبـيـةـ تـشـكـلـ ١٣ـ%ـ وـهـىـ نـسـبـةـ مـتوـاضـعـةـ

بـالـقـيـاسـ إـلـىـ أـهـمـيـةـ الـبـحـثـ التـرـبـويـ الـاسـلامـيـ ٠

وـهـىـ أـشـدـ تـواـضـعـاـ بـالـنـسـبـةـ لـاـجـمـالـيـ الـأـبـحـاثـ التـرـبـيـةـ حـيـثـ تـشـكـلـ ٤ـ%ـ مـنـ عـدـدـ الـأـبـحـاثـ الـذـىـ

بـلـغـ ١٠٦٢ـ بـحـثـاـ فـيـ التـرـبـيـةـ بـصـفـةـ عـامـةـ ٠

ثـانـيـاـ : مـنـحـتـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ بـشـبـيـنـ الـكـوـمـ أـرـبـعـ درـجـاتـ عـلـمـيـةـ فـيـ التـرـبـيـةـ الـاسـلامـيـةـ ،ـ وـهـىـ أـعـلـىـ نـسـبـةـ (٦٦ـ%)ـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ حدـاثـتـهـاـ ٠ـ تـلـيـهـاـ كـلـيـةـ تـرـبـيـةـ طـنـطاـ (٥٥ـ%)ـ ثـمـ تـرـبـيـةـ الـأـزـهـرـ (٢٨ـ%)ـ

نتربيـة أسيوط (٥٪١٢) فـالمنـيا ، فـعينـشـمـس ، فالـبنـات ، وأـخـيرـاً تـرـبـيـة الـنـصـورـة .
وـهـى نـسـبـة مـتـواـضـعـة ، هـذـا بـالـنـسـبـة إـلـى الـدـرـاسـات التـرـبـيـة فـى كـلـ كـلـيـات .
ثـالـثـا : قـامـت كـلـيـة التـرـبـيـة بـطـنـطـا بـاجـراً أـكـبـرـاً عـدـدـاً مـن الـأـبـحـاث الـعـلـمـيـة فـى التـرـبـيـة الـاسـلـامـيـة
مـقـارـنـةـا بـالـعـدـد الـكـلـى لـلـأـبـحـاث الـعـلـمـيـة فـى التـرـبـيـة الـاسـلـامـيـة (٤ بـحـثـا) حـيـثـأـجـسـرـتـ
(١٦ بـحـثـا) بـنـسـبـة ٣٥٪ . أـى أـنـها تـشـكـلـاً أـكـثـرـاً مـن ثـلـثـا الـأـبـحـاث الـتـي قـامـتـبـهـاـ كـلـ
كـلـيـات التـرـبـيـة فـى التـرـبـيـة الـاسـلـامـيـة . شـمـلـتـهـاـ كـلـيـة تـرـبـيـة عـيـنـشـمـس (٤٤٪) نـتـرـبـيـةـ
الـأـزـهـر (١٣٪) مـعـأـنـىـ الـبـاحـثـكـانـ يـتـوقـعـ أـنـ تـسـهـمـ تـرـبـيـةـ الـأـزـهـرـ بـنـصـبـ أـكـبـرـاً مـنـ هـذـاـ
بـكـثـيرـ بـحـكـمـ التـخـصـصـ وـلـكـنـ لـلـأـسـفـ لـمـ يـتـحـقـقـ ذـلـكـ ، وـإـذـا دـعـنـاـ إـلـىـ الـجـدـولـ رـقـمـ (٢)
لـوـجـدـنـاـ أـنـ سـتـ رـسـائـلـ فـقـطـ بـنـسـبـةـ (٧٪) هـىـ فـىـ التـرـبـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ مـنـ بـيـنـ (٣٢)ـ رـسـالـةـ
وـنـسـبـةـ (٨٪)ـ مـنـ بـيـنـ ثـمـانـيـنـ رـسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ وـدـكـتوـرـاهـ .
وـتـلـىـ كـلـيـةـ بـنـاتـعـيـنـشـمـسـ وـتـرـبـيـةـ شـبـيـنـ الـكـوـمـ ، كـلـيـةـ تـرـبـيـةـ الـأـزـهـرـ مـنـ حـيـثـنـسـبـةـ أـبـحـاثـ
التـرـبـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ ، حـيـثـلـهـمـاـ نـفـسـ النـسـبـةـ (٩٪)ـ مـنـ اـجـمـالـيـ أـبـحـاثـ التـرـبـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ .
شـمـلـتـهـاـ كـلـيـةـ تـرـبـيـةـ أـسـيـوطـ (٤٪)ـ فـالـمـنـيـاـ (٢٪)ـ فـالـنـصـورـةـ (٢٪)ـ .

رابـعاً : خـمـسـ كـلـيـاتـ مـنـ بـيـنـ ثـلـاثـعـشـرـةـ كـلـيـةـ لـمـ تـجـرـأـ أـبـحـاثـ عـلـمـيـةـ فـىـ التـرـبـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ وـهـىـ كـلـيـاتـ
التـرـبـيـةـ بـحـلـوانـ وـالـسـكـدرـيـةـ وـالـزـقـازـيقـ وـسـهـاـ وـسـوهاـجـ ، وـذـلـكـ حـتـىـ اـجـراـءـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ .
خامـساً : نـسـتـتـجـعـ مـاـ سـبـقـ أـنـ أـبـحـاثـ التـرـبـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ مـتـواـضـعـةـ إـلـىـ حدـ كـبـيرـ بـالـقـيـاسـ إـلـىـ الـبـحـثـ
الـتـرـبـويـ الذـىـ يـجـرـىـ فـىـ كـلـيـاتـ التـرـبـيـةـ . وـهـذـاـ يـعـنـىـ أـنـ مـوـقـعـ التـرـبـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ مـنـ
الـأـبـحـاثـ التـرـبـيـةـ ضـشـيلـ إـذـاـ مـاقـرـونـ بـأـهـمـيـتـهـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـفـرـدـ وـالـمـجـتمـعـ . نـعـمـ الـجـتـسـعـ
الـمـصـرـىـ وـالـعـرـبـىـ الذـىـ بـاتـتـ فـيـ الـقـيـمـ الـاسـلـامـيـةـ غـرـبـيـةـ نـتـيـجـةـ لـلـاـغـتـرـابـ الـقـيـعـىـ الذـىـ يـجـتـاحـ
مـجـتـمـعـنـاـ الـمـعـاصـرـ وـالـذـىـ تـسـبـبـ فـيـ وـجـودـهـ الـاـغـتـرـابـ الـثـقـافـىـ الذـىـ أـتـىـ بـالـبـنـاـ نـتـيـجـةـ الـغـزوـ
الـثـقـافـىـ سـوـاـ بـطـرـقـ مـقـصـودـةـ أـوـغـيـرـ مـقـصـودـةـ .

معوقات البحث التربوي :

الصعوبات التي تقف عثرة أمام البحث في التربية الإسلامية بصفة خاصة أو البحث التربوي لا تقل عنها بل تزيد في البحث العلمي بصفة عامة . وأول هذه الصعوبات تعويم البحث العلمي أو الانفاق عليه حيث يعتبر نصيب البحث العلمي من إجمالي الانتاج القومي من المؤشرات الدالة على اهتمام المجتمع بالبحث والتطوير في السنتين انتهت أمريكا بـ ٣٪ ، أوروبا الغربية بـ ١٥٪ ، اليابان بـ ١٪ من إجمالي الانتاج القومي (٢٠) ولما كان التمويل أساس وهم في البحث العلمي ، ترى كيف حال البحث العلمي وكم تبلغ نفقاته في مصر ؟

تشير الإحصاءات إلى أن ما يخص الفرد الواحد من نفقات البحث العلمي في مصر يعادل حوالي نصف دولار بينما يعادل بـ ٢٨ دولاراً في أمريكا ، بـ ٣٦ دولاراً في روسيا ، ٢٦ دولاراً في المملكة المتحدة ، ٢٤ في السويد ، ٢١ في كندا ، ١٥ في فرنسا . (٢١)

وأظن المقارنة لا تحتاج إلى تفصيل ، فهنئ واضحة ومرئية روّضة العيان وهي تكشف عسا آل إليه حال البحث العلمي في مصر ، وإن كانت نسمع في الآونة الأخيرة كثيراً عن ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي ورفع ميزانيته . ومشكلة الإنفاق على البحث العلمي وتمويله ، هي مشكلة لا تجد اهتماماً في كثير من الجامعات العربية حيث " ييد و آن بعض الجامعات العربية تعتبر البحوث العلمية شيئاً لا يستحق الاهتمام لدرجة أن البيانات الإحصائية تشير إلى حقيقة مخزية هي أن ماتخصصه الجامعات العربية للبحوث العلمية يقارب ماتتصدّه إسرائيل لهذا الغرض في جامعاتها " (٢٢) وعلى الرغم من تزايد موارد البحث العلمي ، فإنها لا تزال محدودة نسبياً وتقتصر عن الوفاء باحتياجات البلاد كاملة ، بل يعجز الكثير منها - بموارده المحدودة - عن أن يواكب ركب التقدم العلمي العالمي . (٢٣)

ولما كان البحث في التربية الإسلامية من المجالات التي لا تلقى اهتماماً حكومياً أو شعبياً لأسباب عديدة ، فلاشك أن نفقات البحث العلمي في هذا الميدان تكاد تقترب من الصفر مما ينعكس أيضاً على انعدام أية تسهيلات مادية أو علمية للباحثين في هذا الميدان « (٢٤)

وتحة مشكلة أخرى في غاية الأهمية تعد عائقاً كبيراً أمام البحث العلمي وهي عدم وجود استراتيجية واضحة المعالم للبحوث التربوية بصفة خاصة مما أدى إلى انتقاد الصلة بين الدراسات العليا في الجامعة والمجتمع . الوضع الذي يدفع الكثير من الجهات المسئولة في الدولة إلى الاستعانة ببيوت الخبرة الأجنبية لمساعدة في حل مشكلاتها . (٣٥)

وإذا قبلنا معاونة الخبرة الأجنبية - على مضض - للمساعدة في حل مشكلات المجتمع التي تفاقمت . فهل بقى أن نستعين بها في أبحاثنا التربوية الإسلامية ؟ كما أن عدم وجود استراتيجية للبحوث التربوية أدى إلى تشتت جهود رجال الدراسات العليا (الباحثون والمشرلون) اذ يصعب عليهم أن يتبعوا وجهة هذه الجهد ، فلا هي رغبة احتياجات المجتمع من حملة الدرجات العلمية العليا (الماجستير والدكتوراه) ولا هي رغبة احتياجات الجامعات من هيئات التدريس المطلوبة منها ، ولا هي اعتبرتها مصدراً للتمويل . (٣٦)

وإذا كان البحث العلمي يتطلب استاذًا متخصصاً ، وباحثًا معدًا لعداً مناسباً ، ومكتبات متخصصة ، وتشجيعاً مادياً وأدبياً للباحثين ، فإن البحث في التربية الإسلامية يكاد يفتقر إلى كل هذه المقومات " فهناك قلة من الأساتذة الذين يمكنهم الإشراف على هذه الابحاث .

اما الغالبية العظمى تتجه إلى مجالات البحث التربوي الأخرى ذات الجذب المحلي أو ذات الشهرة العالمية (٣٧) ويضاف إلى ذلك أن الإشراف على هذه الدراسات يحتاج إلى ثقافة واسعة بجوار الثقافة التربوية المعاصرة وقليل من أساتذة التربية من يتقن ذلك أو يجد الدافع المادي أو الأدبي على اتقانه . (٣٨) ومن هنا قل أن تجد استاذًا مشرونا قادرًا على الإشراف على الدراسات والبحوث المتخصصة في التربية الإسلامية .

والبحث العلمي والتربوي بصفة خاصة يعانيان من حالة عدم الاستقرار لعدة أسباب سياسية أو اطماع شخصية أو نوافحي مادية ، وينطبق ذلك تمام الانطباق على البحث في التربية الإسلامية أضف إلى ذلك " تعرضه لشيء من العزلة وعدم الرضا على المستوى القومي والعالمي " (٣٩)

وقد يكون أكثر الأسباب أسباباً في ذلك أن ميدان التربية الإسلامية يندر أن تجد جهة حكومية أو شعبية تخطط له وتوجه ابحاثه متلماً توجه البحوث والدراسات في الميدانين الآخرتين، وقد ترتب على ذلك ضحالة موقع البحوث التربوية الإسلامية من البحوث التربوية والعلمية.

جمل نتائج البحث :

بعد هذا العرض لأهمية البحث التربوي والحلجة إلى مثل هذا البحث عن موقع التربية الإسلامية منه، ومن خلال المسح الذي قام به الباحث للدراسات العليا التي أجريت في كليات التربية، ومن خلال التعرف على معوقات البحث العلمي والتربوي بصفة عامة والبحث في التربية الإسلامية بصفة خاصة، بعد كل ذلك يمكن أن تجمل نتائج البحث الحالي فيما يلى :-

- (١) بلغ عدد الابحاث التربوية التي أجرتها كليات التربية حوالي (١٠٦٢) بحثاً وذلك منذ إنشائها حتى عام ١٩٨٣ وذلك في علوم التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس.
- (٢) منحت كليات التربية (٣٤٥) درجة علمية في علوم التربية (أصول التربية) ماجستير ودكتوراه - بنسبة ٣٢٪ من إجمالي الدرجات الكلية التي منحتها (١٠٦٢) درجة علمية.
- (٣) بلغ عدد الابحاث - التي أجريت ونشرت لها درجات علمية - في التربية الإسلامية حوالي (٤٥) بحثاً بنسبة ١٣٪ إلى الابحاث في علوم التربية، وبنسبة ٤٪ إلى إجمالي الابحاث الكلية. وهذا يؤكد التواضع الكبير لأبحاث التربية الإسلامية بين البحوث التربوية.
- (٤) معظم الابحاث التي أجريت في التربية الإسلامية تركزت حول تاريخ الفكر التربوي الإسلامي وفلسفة التربية الإسلامية.
- (٥) لم تقم كلية التربية بالازهر بدورة رائدة في ميدان البحث في التربية الإسلامية كما هو متوقع منها، وقد جاء ترتيبها الثالث بعد طنطا وعين شمس من حيث عدد الابحاث التي أجريت بها في التربية الإسلامية.
- (٦) عدم وجود استراتيجية واضحة المعالم للبحث التربوي بصفة عامة وللبحث في التربية الإسلامية بصفة خاصة.

- ٤) قصور ونقص في التمويل المخصص للبحث العلمي بعامة والبحث التربوي الاسلامي بخاصة .
٨) لم تقم كليات التربية بصفة عامة بدور ايجابي في البحث في التربية الاسلامية .
يتبيّن من ذلك ضحالة موقع البحث في التربية الاسلامية بين البحوث التربوية .

مقترحات البحث

في ضوء النتائج التي أسترّت عنها الدراسة الحالية ، فإن الباحث يتقدّم ببعض المقترنات التي قد تسهم في اصلاح وتطوير البحث التربوي بصفة عامة والبحث في التربية الاسلامية بصفة خاصة .
وفيما يلى هذه المقترنات :

مقترن (١) : اعداد أساتذة الجامعة والباحثين :

نظراً لأن الوضع الحالي للمناهج وطرق التدريس والبحث غالباً ما يتم في غياب الروح الاسلامي والهوية المصرية ، نتيجة تتلمذ الكثير من الأساتذة والباحثين على أيدي علماء الفرس
فإن هذا الوضع لا يمكن بل لا يصلح لتكوين شخصية أستاذ الجامعة والباحث العلمي بصفة عامة والباحث في التربية بصفة خاصة . ومن ثم فإنه يجب إعادة النظر في اعداد الباحثين وأعضاء هيئة التدريس للعمل والبحث في ميدان التربية الاسلامية ويتطلب ذلك العمل على أسلمة المناهج الدراسية المختلفة وطرق التدريس وتقديم المادة العلمية من منظور اسلامي يتنقّل وتراثنا الفكري والتربوي الأصيل .

مقترن (٢) : وضع استراتيجية للدراسات العليا التربوية :

سبق أن أوضح البحث الحالي أن البحث التربوي يتم في اغلبه بطريقة ارتتجالية دون تخطيط قومن أو محلّي وينطبق ذلك على البحث في التربية الاسلامية ويتطلب ذلك ضرورة الارسال في وضع استراتيجية للدراسات العليا التربوية وفي التربية الاسلامية ، هذه الاستراتيجية ترتكز على :

- دراسة خصائص الفكر التربوي الاسلامي وايجاد طرق التدريس المناسبة لهذا النكير من خلال البحوث المختلفة .
- دراسة خصائص الثقافة الاسلامية ، ماضيها وحاضرها ، دراسة نقدية لا تستجلأ

مواطن القوة والضعف والاندade من الايجابيات والتخل عن السلبيات . (٤٠)

- وضع ضوابط محددة للارتفاع على الثقافات الأخرى ومناهج البحث التي تتبع نسخ المجتمعات الغربية .

مقترح (٣) : انشاء رابطة البحث التربوي الاسلامي :

من الائـسـنـ الـهـامـةـ لـاصـلـاجـ الـبـحـثـ التـرـبـويـ وـتـطـوـيرـهـ ، وجود رواد يكونون رابطة قوية فيما بينهم لدراسة التربية الاسلامية وذلك للارتفاع بمستوى البحث التربوي الاسلامي .
ويكون من أهداف هذه الرابطة تكوين المكتبة التربوية الاسلامية التي تعد مرجعاً ولذا
للدارسين والباحثين في هذا الميدان . وتتصدر هذه الرابطة مجلة تربية اسلامية
تكون وسيلة لنشر الابحاث في هذا المجال وتكون اداة للتواصل العلمي وتبادل الآراء
والمعارف بين المشتغلين والمهتمين بهذا الميدان . (٤١)

ونحن أحـبـ حـانـكـنـ إـلـىـ هـذـهـ الرـابـطـةـ سـوـاـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـقـومـيـ أوـ الـمـسـتـوـيـ الـسـاحـلـيـ
ونحن في أشد الحاجة إلى مجلة تربية اسلامية تتولى اجراء البحوث والتجارب نـسـخـ
المدخلات المختلفة للعملية التربوية خاصة المناهج وطرق التدريس ومن ثم تيسير
الطريق للعاملين في ميدان التعليم لتبني مدخلاً جديداً في العملية التربوية وهو
التعليم والتدريس والتوجيه والارشاد من منظور اسلامي في ضوء القرآن الكريم والسنّة
الشريفة .

مقترح (٤) : تدعيم الصلة بين المؤسسات التربوية ومرتكز البحث :

ان الارتفاع بمستوى البحث التربوي الاسلامي يتطلب وجود صلة قوية ومستمرة بين
المؤسسات التي يفترض أنها تهتم به وتجعله على قمة أولوياتها . ومن بين هذهـ
المؤسسات جامعة الأزهر ووزارة الاوقاف ، الجامعات ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي
ومراكز البحث التربوية ٠٠٠ الخ .

ولكن هذه الصلة غالباً ما تكون ملحوظة بين هذه المؤسسات ، ومن الدلائل التي تؤكد
فقد ان هذه الصلة أدنى اذا أردت الحصول على بيانات عن تطور التعليم الجامعي مثلاً

من المجلس الأعلى للجامعات أو مراكز البحوث التربوية تجد في أسفل البيان ملاحظة يقول : هذه الاحصاءات لا تشمل جامعة الأزهر . و اذا طلبت البيان من جامعة الأزهر تجد العكس صحيح . ولليل آخر على فقد ان الصلة أنك تجد أن الأبحاث التربوية خاصة في التربية الإسلامية في جامعة الأزهر منفصلة عنها في كليات التربية و مراكز البحوث وهذه الأمثلة قليل من كثير .

وعلى ذلك نالبحث يؤكد على ضرورة تدعيم الصلة بين هذه المؤسسات ويدعو ويرجو وزارة الأوقاف للمساهمة بمنصب كبير في تمويل البحث التربوي الإسلامي في كليات التربية و مراكز البحث . ويدعو البحث جامعة الأزهر مثلثة في المتخصصين للمشاركة مع أستاذة التربية لعمل خطة للبحث التربوي الإسلامي تتضمن أسلمة المناهج وطرق التدريس بدءاً من المرحلة الأولى للتعليم حتى الدراسات العليا .

و اذا كان منهج البحث العلمي الإسلامي يرتكز على الإيمان بالله ، ويقر الإرادة الالهية ويعترف بالجوانب الروحية في الإنسان ويقوم على الموازنة بين المؤشرات الروحية والاقتصادية دون أن يلتزم جانباً واحداً - مما يميزه عن منهج البحث الغربي و يجعله يتتفوق عليه . (٤٢) فان البحث الحالى يدعو الى احياء المنهج الإسلامي في البحث العلمي بمقدمة عامة للبحث التربوي بمقدمة خاصة . وفي هذا صلاح للتعليم والتربية في مجتمعنا .

اقتراح (٥) : دراسات وبحوث مقترحة في ميدان التربية الإسلامية :

سيق أن أوضح البحث المجالات المختلفة للبحث التربوي الإسلامي من دراسة للتفكير التربوي لعلماء المسلمين ، وتاريخ التعليم الديني وتطوره ، وفلسفة التربية الإسلامي و .. الخ . وبالاضافة الى هذه المجالات فان البحث الحالى يقترح عدة موضوعات للبحث في ميدان التربية الإسلامية على مستوى الماجستير والدكتوراه وغيرها لعلها تسهم في هذا المجال ، هذه الموضوعات هي :

- ١ - الاعجاز العلمي في القرآن الكريم مدخل لصلاح التعليم .
- ٢ - ننون التربية في الإسلام .

- ٣- نحو تعليم تربوي اسلامي من وهى القرآن الكريم والسنّة النبوية .
- ٤- دور القصص القراءى فى تربية الانسان المسلم .
- ٥- نظرية الطبيعة الانسانية في الاسلام .
- ٦- تصورات مقترحة لأسلمة المناهج وطرق التدريس في المواد المختلفة .
- ٧- أسلمة عملية اعداد المعلم .
- ٨- دراسات مقارنة بين التعليم الديني والتعليم العام تتناول كفاية التعليم وتمويله ومشكلاته .
- ٩- التخطيط للتعليم الديني للارتفاع بمستواه .

* نموذج مقترح للتطوير في البحث التربوي الإسلامي :

في ختام هذه الدراسة يقدم الباحث تصوراً مقتراً لنموذج للتطوير في البحث التربوي الإسلامي ويرتكز هذا النموذج على ثلاثة محاور : (٤٣)

المحور الأول :

يحدد هذا المحور الثنات (العناصر) التي تحدد مصادر المعلومات المتصلة بعملية التحسين والتطوير وذلك بهدف احياء شرحة تربوي إسلامي . هذه الثنات كما يوضحها النموذج هي : الفرد – المجتمع – رجال التربية – الباحثون في مراكز البحث التربوي . وعمل هذه الثنات متداخلاً ومتراصداً ويصعب الفصل بينها ، فالفرد جزء من المجتمع وكذلك رجال التربية . ومراكز البحث موقع من موقع المجتمع ، وكل هؤلاء من المجتمع واليه . والمهم أن يكون التواصل بين هذه الثنات بحيث تبلور حاجة المجتمع ويتم البحث فيها واقتراح الحلول في ضوء الفكر والتوجيه الإسلامي .

المحور الثاني :

يحدد هذا المحور العوامل التي تؤدي إلى فعالية وتحسين البحث في التربية الإسلامية : وتتلخص هذه العوامل في نظام التعليم – النظام السياسي – الادارة – التمويل . وعملية التطوير في البحث التربوي الإسلامي تتطلب إعادة النظر في أسلمة هذه العوامل ، في نظام التعليم بمدخلاته المختلفة من الطلاب والمعلمين والناهج الدراسية والأنشطة التربوية . . . الخ . وتتطلب هذه العملية أيضاً أن يقدم البحث التربوي تصوراً لأسلامة عملية إعداد المعلم في كافة التخصصات . وكيف يقدم المعلم المادة الهرابيسية التي تتفق والروح الإسلامي . والنظام السياسي أحد العوامل الرئيسية في هذا المحور ذلك لأن الارتباط كبير بين النظام التعليمي والنظام السياسي ، وطالما رفض النظام السياسي التبعية وكان ذا شخصية مستقلة نابعة من الفكر والخط الإسلامي ، فإن ذلك ينعكس بدوره على نظام التعليم ومن ثم يمسّير النظمان في خطين متوازيين . والبحث التربوي الإسلامي الفعال يتطلب جهازاً ادارياً على مستوى عال من الكفاءة يسانده ويوازن له تمويل كاف لا جراءً مثل هذه الابحاث .

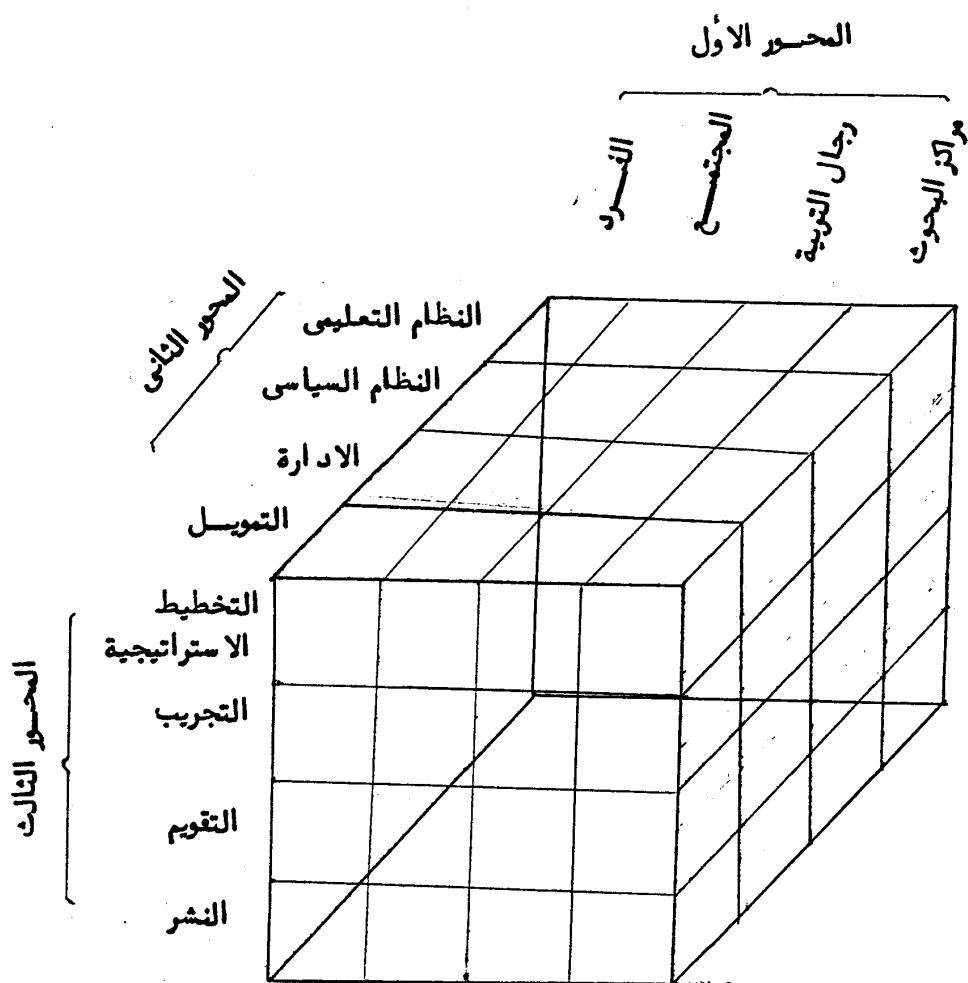
* انظر شكل رقم (١) ص ٥٥

وفي واقع الامر نان هذه العوامل متداخلة بحيث يصعب الفصل بينها شريطة أن يكون التواصـل والتفاعل بينها نابع من منطلق اسلامي .

المحور الثالث :

ويحدد هذا المحور طرق وأساليب التحسين والتطوير في البحث التربوي الاسلامي ، والذى يتطلب عمليات : التخطيط - الاستراتيجية - التجريب - التقويم - النشر ، وكلها عمليات متشابكة . ويأتى التخطيط فى مقدمة هذه العمليات والذى يجب أن يضع فى اعتباره السلبيات الحالية والتوقعات المستقبلية فى ضوء خطة قومية للبحث التربوى الاسلامي يشارك فيها رجال التربية ومراعز البحث والحكومة ورابطة التربية الاسلامية التى سبق الاشارة إليها . وينتتج عن ذلك استراتيجية مخططة ترتكز على الثقافة الاسلامية والمعرفة الاسلامي وتحدد بدقة مدى الافتتاح على الثقافات العالمية . والتجريب عملية فى غاية الاهمية لابد أن توضع فى الاعتبار اذا ما أريد للبحث التربوى الاسلامي أن يلعب دوره الهام فى حياة الفرد والمجتمع . وتكون الخطة القصيرة والاستراتيجية المخططة فعالة طالما خضعت للتجريب الذى تتبعه عملية تقويم بغية التغذية الراجعة وتقويم الذات . والنشر لنتائج البحث التربوى الاسلامي عملية لابد منها حتى تصبح فى متناول المهتمين بهذا الميدان وتخلىق فى غير المهتمين اهتماما بها وتكون عاملام من عوامل اجتذاب العناصر البحثية الطيبة للعمل فى ميدان التربية الاسلامية .

والذى يجب أن تلفت النظر اليه أن المحاور الثلاثة التى يرتكز عليها هذا المونوج - كما يتضح من عرضه - ليست منفصلة بل هي متشابكة ومتراقبة ومتغيرة بحيث يصعب التحدى عن احد اها دون الأخرى ، وهى تشكل منظومة تفاعلية ينبع عنها اطارا فكريا وخطا مستقيما .
وإذا استخدمنا لغة الرياضيات فى الهندسة الفراغية ولغة المتجهات . نجد أن كل عنصر من العناصر التى تكون أحد المحاور بمتباينة نقطة أو جسم يتحرك محكما بعدة أبعاد متوجهة عن المحاور الثلاثة بحيث اذا أهلنا أحد الأبعاد (المركبات) لما صر أن نتحدى عن الحركة مطلقا .
هكذا يكون التداخل والترابط بين المحاور الثلاثة التى يرتكز عليها المونوج .



شكل رقم (١)

نموذج مقترن للتطوير في البحث التربوي الاسلامي

"مراجعة البحث"

- ١) عبد السلام عبد الغفار وأخرون : الدراسات العليا بجامعة عين شمس ، دراسة تقويمية ، بحث منشور بمجلة كلية التربية عين شمس ، العدد الرابع ، الجزء الأول ، ١٩٨١ ، ص ٣٥

٢) المركز القومى للبحوث التربوية ، جهاز التوثيق والمعلومات التربوية ، دليل كليات التربية ، اعداد : عوض توفيق ، اشراف: اجلال السباعي ، القاهرة ، ١٩٨٤

٣) محمد منير مرسى : البحث التربوى ومركز البحوث التربوية فى جامعة قطر ، حولية كلية التربية جامعة قطر ، السنة الثانية ، العدد الثاني ، ١٩٨٣ ، ص ٨٦

٤) حمدى ابوالنطح عطية : تصور مقترن لسلمة خطط دراسة العلوم المدرسية فى العالم العربى والاسلامى ، مكتب نور للآلة الكاتبة ، الاسكندرية ، ١٩٨٢ ، ص ٩

٥) محمود قببي : أى تخطيط لائى تربية ، حولية كلية التربية فى قطر ، مرجع سابق ، ص ٦

٦) محمد منير مرسى : مرجع سابق ، ص ٨٢

٧) صلاح قطب : حاجتنا الى تنظيم البحوث التربوية ، صحينة التربية ، السنة ٣٤ ، العدد الرابع ، مايو ١٩٨٣ ، ص ٦

٨) محمد منير مرسى : مرجع سابق ، ص ٨٨

٩) صلاح قطب : حاجتنا الى تنظيم البحوث التربوية لدفع حركة الاصلاح فى التعليم ، صحينة التربية ، السنة ٣٥ ، العدد الأول ، اكتوبر ١٩٨٣ ، ص ٦

١٠) شبل بدران : البحوث الأجنبية وخرافة تطوير المجتمع المصرى ، التربية المعاصرة ، العدد الثاني ، سبتمبر ١٩٨٤ ، ص ١٠٢

١١) السيد الحسيني وأخرون : دراسات فى التنمية الاجتماعية ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٤ ، ص ١٦٥

١٢) كمال نجيب : التبعية والتربية فى العالم الثالث ، التربية المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٣٩ - ٤٠

١٣) راجع مجلة التربية المعاصرة ، مرجع سابق ، بدلا من المقدمة ، بقلم هيئة التحرير ،

١٤) الرجوع السابق .

- ١٥) أبوالحسن الندوى : نحو التربية الإسلامية الحرة في الحكومات والبلاد الإسلامية ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ١٩٨٢ ، ص ١٧٢ - ١٧٣ .
- ١٦) راجع التربية المعاصرة ، بقلم هيئة التحرير ، مرجع سابق .
- ١٧) صلاح قطب : حاجتنا الى تنظيم البحوث التربوية ، صحيفة التربية ، مرجع سابق ، ص ٨ .
- ١٨) سعيد اسماعيل على : مهنة التعليم في مصر ، كتاب الاهالى ، العدد الرابع ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٥٧ .
- ١٩) اكرم ضياء العمري : التراث والمعاصرة ، كتاب الامة ، قطر ١٤٠٥ هـ ، ص ٦١ .
- ٢٠) المرجع السابق ، ص ٦٤ .
- ٢١) عبد الحليم محمود : منهج الاصلاح الاسلامي في المجتمع ، القاهرة ، دار الشعب ، بدون تاريخ ، ص ٨٢ .
- ٢٢) اكرم ضياء العمري : مرجع سابق ، ص ٦٢ .
- ٢٣) عبد الحليم محمود : مرجع سابق ، ص ٨٨ .
- ٢٤) حسان صحوت : حتى تصحو الصحوة ، مقال في مجلة العرس ، الكويت ، العدد ٣١٦ ، مارس ١٩٨٥ ، ص ٢٤ .
- ٢٥) سعيد اسماعيل على : مرجع سابق ، ص ٥٥ - ٥٦ .
- ٢٦) القرآن الكريم : سورة الانفال آية (٦٠) .
- ٢٧) القرآن الكريم : سورة العلق آيات (٤ - ١) .
- ٢٨) عبد الحليم محمود : مرجع سابق ، ص ٨٥ .
- ٢٩) زكي نجيب محمود : وجهها لوجه مع الدكتور عبد الفتاح مكارى ، مجلة العرس ، مرجع سابق ، ص ٦٩ .
- ٣٠) محمد نبيل نوبل : التعليم والتنمية الاقتصادية ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ ، ص ٤٢ .
- ٣١) عبد الغنى عبود : دراسة مقارنة لنظام البحث العلمي في جمـعـوـنـاـتـ الـولاـيـاتـ الـمـتـحـدةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ وـالـاتـحـادـ السـوـفـيـتـيـ ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٢٢ ، ص ١٤ . مشار إليه في :

- ١) عبد الرحمن النقib : من آفاق البحث العلمي في التربية الإسلامية ، بحوث في التربية
الإسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ٢٤
- ٢) محمد منير مرسى : التعليم الجامعي المعاصر ، قضايا واتجاهاته ، القاهرة ، دار
النهضة العربية ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩
- ٣) المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ،
الدورة الثالثة ، أكتوبر - يوليو ١٩٢٦/٢٥ ، ص ٥٥ - ٥٦
- ٤) عبد الرحمن النقيب : مرجع سابق ، ص ٢٥
- ٥) عبد السلام عبد الغفار وأخرون : مرجع سابق ، ص ٣٥
- ٦) المرجع السابق ، نفس الصفحة
- ٧) عبد الرحمن النقيب : مرجع سابق ، نفس الصفحة
- ٨) المرجع السابق ، ص ٢٦
- ٩) المرجع السابق ، ص ٢٧
- ١٠) أكرم ضياء العمري : مرجع سابق ، ص ١١٣
- ١١) عبد الرحمن النقيب : مرجع سابق ، ص ٢٧ - ٢٨
- ١٢) أكرم ضياء العمري : مرجع سابق ، ص ٦٩
- ١٣) استعان الباحث في تسيم هذا النموذج ببحوث ودراسات في التخطيط والإدارة والمالية
من إعداد مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص ٢١

محلق رقم (١)

أبحاث الماجستير والدكتوراه التي أجرتها كليات التربية في مصر
في التربية الإسلامية منذ إنشائها حتى عام ١٩٨٣.

أولاً : (كلية التربية - جامعة عين شمس) :

- ١ - عبد الفتاح السكري : مناهج التعليم في المعاهد الدينية بالازهر وتطورها في ضوء المطالب الاجتماعية والتربية ١٩٦١ (ماجستير) .
 - ٢ - محمد نبيل نوبل : أبو حامد الغزالى ، فلسفته وأرائه في التربية والتعليم ١٩٦٧ (ماجستير)
 - ٣ - ساليما وانماتو " الليبي " : المشكلات التعليمية لدى المسلمين في الثلثين ١٩٢١ (ماجستير)
 - ٤ - جيبي ديلاني سالي : دراسة نقدية لنظام التعليم الثلثين المطبق في الشاطق الإسلامية ١٩٢٦ (ماجستير) .
 - ٥ - ابراهيم حسين عبد الله : دراسة مقارنة لمنهج الدين في المدرسة الابتدائية في اندونيسيا والإقليم المصري في ج ٠ م ١٩٥٩ (ماجستير) .
 - ٦ - عرفات عبد العزيز سليمان : رسالة الازهر الثقافية في بعض دول أفريقيا ، دراسة مقارنة ١٩٢٢ (دكتوراه) .
 - ٧ - عبد الله حامد الدسوقي : دراسة مقارنة لمناهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الاعدادية بكل من ج ٠ م ١٩٨٠ (ماجستير) .
 - ٨ - نادية يوسف ابراهيم : نلسنة التربية عند اخوان الصف ١٩٧٣ (ماجستير) .
 - ٩ - عبد الرحمن عبد الرحمن النقيب : الآراء التربوية في كتابات ابن سينا ١٩٦٩ (ماجستير) .
 - ١٠ - نهاد صبيح سعد : النكر التربوي عند ساطع الحصري ، تحليله وتقويمه ١٩٧٥ (ماجستير) .
 - ١١ - علاء الدين امير محمد : المعتزلة ، نلسناتهم واراواهم في التربية والتعليم ١٩٨١ (ماجستير) .
- ثانياً : كلية البنات - جامعة عين شمس :

- ١٢ - سهام عبد اللطيف : القيم التربوية في الحديث النبوي كما جاء في البخاري ١٩٦٤ (ماجستير)
- ١٣ - السيد الشحات احمد : تطور التعليم الديني في مصر من (١٩٢٣-١٨٠٠) ١٩٨٠ (ماجستير)

١٤ - محمد نوزي عبد المقصود : التعليم بالمعاهد الازهرية واثره في تكوين بعض القيم لدى التلاميذ ، ١٩٨٠ (ماجستير) .

١٥ - سعيد عبد الحميد السعدي : القيم التربوية في القصص القرآني ، قصة سيدنا يوسف ، ١٩٨٢ (ماجستير) .

ثالثاً : كلية التربية - جامعة الأزهر

١٦ - عبد الله نعمان الحى : نظام مقترن للتربية والتعليم للمجتمع الإسلامي في الفلبين ١٩٢٥ (دكتوراه) .

١٧ - عبد السلام حسن فايد : تطور التعليم الابتدائي الازهري في مصر (١٩٠٨ - ١٩٧٤) ، ١٩٧٨ (ماجستير) .

١٨ - عبد البديع عبد العزيز الخولي : الفكر التربوي في الاندلس (٤٠٣ هـ - ١٩٧٨) ، ١٩٧٨ (ماجستير) .

١٩ - عبد الحميد عبد الله سلام : العلاقات الثقافية لجامعة الأزهر بعد تنظيمها عام ١٩٦١ ، ١٩٢٥ (ماجستير) .

٢٠ - عبد الحميد عبد الله سلام : مشكلات التعليم الثانوي الازهري واثرها على اتجاهات القبول بجامعة الأزهر عن الفترة من ١٩٦١ - ١٩٢٨ ، ١٩٢٥ (دكتوراه)

٢١ - احمد ربيع خلف الله : الفكر التربوي وتطبيقاته لدى جماعة الاخوان المسلمين ، ١٩٨٢ ، ١٩٤٢ (ماجستير) .

رابعاً : كلية التربية - جامعة طنطا :

٢٢ - احمد عبد الحميد ابوغرايس : الآراء التربوية في كتابات حكويّة المعلم الثالث (٣٢٥) - ١٩٧٧ ، ١٩٤٥ (ماجستير) .

٢٣ - حسن ابراهيم عبد العال : التربية الإسلامية في القرن الرابع الهجري ، ١٩٢٢ (ماجستير)

٢٤ - علي خليل مصطفى : فلسفة التربية الإسلامية كما يحددها القرآن الكريم ، ١٩٢٨ ، ١٩٢٨ (ماجستير)

٢٥ - سهام محمود العراقي : الاتجاه الديني لدى طلاب جامعة طنطا ، ١٩٧٩ (دكتوراه)

٢٦ - احمد عبد الحميد ابوغرايس: الفكر التربوي الإسلامي ومناهجه بين الفلسفه والصوفيين في القرنين الرابع والخامس الهجريين ، ١٩٨٠ ، ١٩٨٠ (دكتوراه)

- ٢٧ - حسن ابراهيم عبد العال : اصول تربية الطفل في الاسلام ، ١٩٨٠ (دكتوراه)
- ٢٨ - عبد الرحيم الرفاعي بكرة : القيم الاخلاقية في التربية الاسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية العامة ، دراسة وصفية تجريبية تحليلية ، ١٩٨٠ (ماجستير) .
- ٢٩ - عبد الجواد السيد بكر : فلسفة التربية الاسلامية كما تبدو في ضوء الحديث الشريف ، ١٩٨١ (ماجستير) .
- ٣٠ - على خليل ابوالعنين : الاصول الفلسفية للتربية في مصر الحديثة بين النكر الاسلامي والنكر التراثي ، ١٩٨١ (دكتوراه)
- ٣١ - فؤاد بسيونى متولى : التخطيط للتربية في مصر في ظل الاسلام ، ١٩٨١ (ماجستير)
- ٣٢ - نبضل فتحى عبد النعم : اعداد المعلم في الاسلام ، ١٩٨١ (ماجستير)
- ٣٣ - شاكر على سالم : الفكر التربوي عند الامام محمد عبد الله (١٨٤٩ - ١٩٥٥) ، ١٩٨٢ (ماجستير) .
- ٣٤ - محمد ابراهيم القطرى : الجامعات الاسلامية في العصور الوسطى ، اهداها - تنظيمها - اثرها التربوى ، ١٩٨٢ (دكتوراه)
- ٣٥ - ليلى زكي حسن : الاصول الفلسفية للتربية المرأة في الاسلام ، ١٩٨٣ (ماجستير)
- ٣٦ - على سالم ابراهيم : نظام التربية الاسلامية في عصر دولة المماليك في مصر ، ١٩٨٠ (ماجستير)
- ٣٧ - محمد سعد القرزاز : الفكر التربوي في كتاب الجاحظ ، ١٩٨١ (ماجستير)
- خامساً : كلية التربية - جامعة الفنون
-
- ٣٨ - محمد لامد الصادق كيلانى : الفكر التربوي في مقدمة ابن خلدون ، ١٩٧٤ (ماجستير)
- سادساً : تربية شبين الكوم - جامعة المنوفية
-
- ٣٩ - شوقى عبد السلام ضيف : الازهر كمؤسسة تربوية ، تطوره واثره التربوي في جمهورية مصر من ١٩٦١ إلى ١٩٨٠ (دكتوراه) .
- ٤٠ - سلوى رمضان محمد : التربية الخلقية في الاسلام ، ١٩٨١ (ماجستير) .
- ٤١ - ناطمة محمد السيد على : الفكر التربوي عند الامام الشافعى (١٥٠-٢٠٤ھ) ، ١٩٨١ (ماجستير)

٤٢ - احمد عبد الرحمن العاجد : الاتجاه الاسلامي عند بعض منكري التربية في مصر واثرها في التطبيق التربوي من (١٨٠٥ الى ١٩٥٢) (١٩٨٢) (دكتوراه)

سابعاً : كلية التربية - جامعة المنيا :

٤٣ - سامح جميل عبد الرحيم : بعض جوانب نلسنة التربية الاسلامية في القرآن الكريم والحديث الشريف ، (١٩٨١) (ماجستير) .

ثامناً : كلية التربية - جامعة اسيوط :

٤٤ - محروس سيد مرسى : تربية المرأة المصرية بين الفكر الاسلامي والفكر الغربي في القرن التاسع عشر ، (١٩٢٦) (ماجستير) .

٤٥ - محروس سيد مرسى : التربية والطبيعة الانسانية في الفكر الاسلامي وبعض الفلسفات العربية ، (١٩٢٩) (دكتوراه) .
